الوحدة الأولى : أدبُ القضايـا الوطنيّة والقومية

مقدمة عامة للوحدة الأولى :

لقد كانَ الأدَبَاءُ ومَا زَالُوا مناراتٍ لمجتمعِهم، يُنيرونَ الدّروبَ ويسلّطونَ الضّوءَ على قَضايا الأمّةِ المتنوعةِ، يَرسُمونَ مَظَاهِرَهَا ويطرحونَ العلاجَ المناسبَ لها، حيثُ لم يَقفوا مَكتوفِي الأَيدي تجاهَ قَضايا أمّتهم الوطنية والقَومية بَل التَزَمُوا بِها التِزامًا كَاملًا وشاركُوا الشعوبَ فرحَتهم وحزنَهم وآلامَهم وآمالَهم كاشفينَ عن حسّ وطني عَميقٍ تَمثّل بالإشادةِ بالانتصاراتِ تارةً وبالتحدي والمقاومة تارةً أُخرى ونشر اليقظة في النفوسِ للخَلاص من الآلامِ.

الدرس الأول	**حتّـــام تغفل؟** (جميل صدقي الزهاوي)	الدعوة لليقظة ضد الاحتلال العثماني وتصوير جرائمهم وممارساتهم الهمجية
الدرس الثاني	**عرس المجد** (عمر أبو ريشة)	الفرحة بجلاء المستعمر الغربي عن سوريا وتمجيد التضحيات التي حققت الجلاء
الدرس الثالث	**انتصار تشرين** (سليمان العيسى)	الفرحة بانتصار تشرين الذي أعاد للإنسان العربي كرامته بعد نكسة حزيران
الدرس الرابع	**الجسر** (محمود درويش)	إصرار الفلسطينيين على العودة إلى فلسطين وتصوير جرائم الصهاينة ضدهم

مدخل النص : (**حتام تغفل**) : ظل الشرق رازحًا تحت حكم العثمانيين أربعة قرون، ذاق فيها الشعب العربي ألوان الاضطهاد والاستعباد والجور كلها، ما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تلتمس لأصواتها الحبيسة وأفكارها السجينة منبرًا حرًّا، تعلن من فوقه ثورتها على الظالمين، ومن هؤلاء الشاعر جميل صدقي الزهاوي الذي جعل شعره وسيلة لفضح ظلم الاحتلال العثماني واستبداده داعيًا إلى مناهضته ومقاومته.

القصيدة الأولى: (أدب قومي) **حتام تغفل** (جميل صدقي الزهاوي)

تصوير مظاهر الواقع العربي المتردي

1- الدعوة إلى اليقظة من الغفلة أو استنكار غفلة العرب.

أَلا فَانْتَبِهْ للأمرِ، حَتَّامَ تغفُلُ؟! أما علَّمَتْكَ الحالُ ماكنتَ تَجهَلُ

2- الدعوة إلى إنقاذ البلاد من الاحتلال العثماني أو الدفاع عن الأوطان :

أَغِثْ بلدًا منها نشأْتَ فقد عَدَتْ عليها عوادٍ للدّمارِ تُعَجِّلُ

3- الدعوة إلى مناصرة الحق أو حث الهمم لنصرة الحق.

أمَا مِن ظَهيرٍ يَعْضُدُ الحقَّ عزمُهُ فقد جَعَلَتْ أركانُـــهُ تَتَـــزَلْزَلُ

4- استنكار غفلة الشباب العربي أو استنكار انخداع الفتية العرب بإصلاحات العثمانيين

وما رَابَني إلّا غَرَارَةُ فِتيةٍ تُؤَمِّلُ إصلاحًا ولا تَتَأَمّلُ

5- بيان حقيقة الدولة العثمانية [عدم عدلها] أو [حكمها وفق أهوائها أو مصالحها]

وما هِي إلّا دولةٌ هَمجيّةٌ تَسُوسُ بمَا يقضي هَواهَا وتعمَلُ

6- زيف الإصلاحات العثمانية : وما فِئَةُ الإصلاحِ إلّا كبارقٍ يغرُّكَ بالقطرِ الذي ليسَ يَهطِل

7- جرائم العثمانيين وممارساتهم المنافية للإنسانية:

أ- ظلم العثمانيين الذي عم أرجاء البلاد: لهُـم أَثَـرٌ للجورِ في كُلِّ بلدةٍ يُمَثِّلُ من أطمَاعِهِم مَا يُمَثِّلُ

ب- مظالم العثمانيين امتدت إلى سورية: فطالَتْ إلى سوريّةٍ يدُ عَسْفِهِم تُحَمِّلُها مـــا لم تكنْ تَتَحمَّلُ

ج- التنكيل برجال العلم وأصحاب الكفايات. فترفعُ بالإعزازِ مَنْ كانَ جَاهِلًا وتُخْفِضُ بالإذلالِ مَنْ كانَ يعقلُ

وكم نَبَغَتْ فيها رجالٌ أفاضلٌ فلمّا دَهَاهَا العَسْفُ عنها ترحَّلُوا سوريا

د- عمل العثمانيين على تجهيل الشعوب العربية (العراق) وبغدادُ دارُ العلمِ قد أصبحَتْ بهم يُهَدِّدُها داءٌ منَ الجَهلِ مُعضِلُ

هـ- إذلال الكرام وأسر الأحرار: شريفٌ يُنَحّى عن مواطنِ عِزِّهِ وآخـــرُ حُرٌّ بالحديدِ يُكبَّل

و- إعدام المقاومين للدولة أوكمّ الأفواه أوعدم الحرية الفكرية (الرأي)

إذا سكتَ الإنسانُ فالهَمُّ والأسى وإنْ هُوَ لم يسكُتْ فموتٌ مُعجَّل

مقالة تصوّر جرائم العثمانيين ضد الشعوب العربية :

احتل العثمانيون الوطن العربي مدة تقرب من أربعة قرون، وما إن سيطروا على البلاد العربية حتى بدؤوا يمارسون ألوانا من الجرائم بحق شعوبها، فعيّنوا ولاة عثمانيين أو عربا عملاء، وكلفوهم قمع الحركات التحررية، فنكلوا بأهل العلم وأصحاب الكفايات؛ لما لهم من دور في تنوير الشعب وتحريضه على العثمانيين وفضح حقيقتهم، وساسوا البلاد وفق ما تقتضيه أهواؤهم وأطماعهم، فرفعوا الجهلاء وسلطوهم على البلاد، فجعلوهم أدوات لتنفيذ مخططاتهم، فما كانت دولتهم إلا دولة همجية ظالمة بعيدة عن العدل كل البعد، ولم تكن ادعاءاتهم بالإصلاح والعدل إلا كبرق خلّب يوهم بالمطر ولا يأتي به، فعاش العرب واقعا متخلفا مترديا، فقد العزيز فيه كرامته، وهُجِّر أهل الفكر والرأي عن بلادهم، وقضى كثير من أحرار العرب نَحْبَه في ظلمات السجون أو على أعواد المشانق، وزُجَّ بكثير من الشباب العرب في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، فهلك منهم ما لا يحصى عدده، ولم تتوقف محاولات الأتراك تتريك البلاد العربية في كل المجالات لطمس هويتها العربية الأصيلة، فتركت تلك الدولة الهمجية الظالمة آثارها السلبية في العالم العربي التي أدت إلى تأخره عن ركب الحضارة

مدخل النص : (عرس المجد)

خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلًا الثورات في كل مكان إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم في السابع عشر من نيسان عام ستة وأربعين وتسعمائة وألف، وها هو ذا الشاعر عمر أبو ريشة يؤرخ لانتصارات بلده بحروف من نور، ويصور فرحة الانتصار بجلاء المحتل عن أرض الوطن، ويشيد بتضحيات السوريين العظيمة في يوم الجلاء.

القصيدة الثانية: (أدب وطني) عـرس المجـــد عمر أبو ريشـــة

الفكرة العامة: [التغني بجلاء الاحتلال الفرنسي عن سورية أو التغني بالاستقلال]

1- تصوير الفرحة بجلاء المحتل عن سوريا أو الاعتزاز بالانتصار على المستعمر...

يا عروسَ المجدِ تيهِي واسْحَبِي في مَغَانِينَا ذُيولَ الشُّهُبِ

2- تمجيد التضحيات المشرفة لتحقيق الجلاء [تمجيد الشهادة والشهداء] أو امتزاج تراب الوطن بدماء الشهداء.

لن تري حَفْنةَ رَمْلٍ فوقَهَا لم تُعَطَّرْ بِدِمَا حُرٍّ أَبِي

أو

قد عرفنا مَهْرَكِ الغَالي فلَم نُرخِصِ المهْرَولمْ نَحتَسِـــــبِ	دماء الأحرار مهر الحرية أو غلاء مهر الحرية
وَأَرَقْـــنَـاهَـــا دمـاءً حُـــرَّةً فاغْرِفِي مَا شِئْتِ مِنها واشْرِبِي!	

3- سقوط المشاريع الاستعمارية قبل تحقيق الغايات أو التنديد بوحشية المستعمر أو الشماتة بالعدو أو اندحار المستعمر الفرنسي.

دَرَجَ البَغْيُ عَليها حِقْبَةً وهَـوَى دُونَ بُلوغِ الأَرَبِ

وارْتَمَى كِبْرُ الليالي دُونَها لَيِّنَ النَّابِ كَلِيلَ المِخْلَبِ

4- صمود الحق في وجه الباطل. لا يموتُ الحقُّ مَهْمَا لَطَمَتْ عَارِضَيهِ قَبضةُ المُغْتَصِبِ

5- التنديد الضمني بالمستعمر الغربي أو [الاعزاز بماضي العرب المجيد أو الاعتزاز بانبثاق الهدى من الأراضي العربية.

مِن هُنَا شَقَّ الهُدَى أَكْمَامَهُ وَتَهـادَى مَوكِبًـــا فِي مَوكِبِ

وأَتَـــى الدُّنيا فَرَفَّتْ طَرَبًا وانْتَشَتْ مِن عَبَقِهِ المُنْسَكِبِ

6- التغني بقيم المناضل العربي أو تغني الكون بمروءات العربي أو صفات الفارس العربي

وَتَغَنَّتْ بالمُرُوءَاتِ التـــي عَرَفَتْهَا فِي فَتَاها العَرَبِي

امتداد بطولات العرب إلى خارج الأراضي العربية ← أَصْيَدٌ ضَاقَتْ بِهِ صَحْرَاؤُهُ فَأَعَدَّتْهُ لِأُفْـــقٍ أَرْحَبِ .

7- فتح المقاتل العربي العالم ببطولته وفروسيته هَبَّ للفَتحِ فأَدْمَى تَحْتَهُ حَافِرُ المُهْرِ جَبِيْنَ الكَوكَبِ

8- دور الأبناء في حماية الأوطان [اعتماد الوطن على بطولة أبنائه في صونه]أو التشبّب بأرض الوطن

هذهِ تُربتُنَا لَن تَزْدَهِي بِسِوَانا مِن حُماةٍ نُدُبِ

9- نشوة العربي بالحرية والفرح بلقائها بعد طول غياب . يا عروسَ المجدِ طَابَ المُلْتَقَى بعدَمَا طالَ جَوَى المُغْتَرَبِ

10- ثبات وصمود المناضل أمام همجية ووحشية المستعمر الفرنسي نحنُ مِن ضَعفٍ بَنَيْنَا قـــوةً لم تَلِـنْ للمَـــارِجِ المُلْتَهِبِ

مقالة عن الفرح بجلاء المستعمر الغربي عن أرض سوريا وتمجيد التضحيات التي حققت الجلاء

كرامة الأرض من كرامة أبنائها؛ فإن رضوا بالذل والهوان ذلت للمستعمر، وفقدت عدلها، وعاش أهلها عبيدا، فمن الواجب على كل مواطن حر أن يدافع عن وطنه، ولا يدخر جهدا في سبيل ذلك، فعليه أن يسارع إلى نجدتها، ويهب للذود عن حماها؛ لتعيش حرة كريمة مزدهرة، وإن كان الثمن دمه وروحه.

وقد أشرقت شمس الحرية في سماء سورية، فنالت استقلالها وثمرة نضالها الطويل، وجرت فرنسا ذيول خيبتها مطأطئة الرأس مهزوزة الجانب، وكان ذلك في السابع عشر من نيسان عام 1946 م، فعاشت سورية ربيعين؛ ربيع نيسان وربيع النصر والاستقلال.

وكانت هذه الفرحة الغامرة لا توصف، فقد كان الاستقلال حلما عاش على دفء إحساسه كل مواطن سوري كبيرأو صغير، وقدموا في سبيل ذلك أثمن ما يملكون، فمنذ دخول غورو أرض الشام واستشهاد يوسف العظمة وصحبه وهم يتصدون له استمرت التضحيات، ودام النضال دون هوادة، وإن لبث المستعمر الفرنسي قرابة عقدين ونصف من الزمن فإنه لم يهنأ فيها، وكانت الثورات وحركات التحرر تقض مضجعه، وحاول بشتى الممارسات الوحشية أن يقمع تلك الثورات؛ لكن هيهات هيهات أن يزول الحق مهما حرص المحتل على ذلك.

فكان الاستقلال ثمرة للمقاومة الوطنية التي سطر فيها السوريون بطولاتهم، وعبروا عن عزتهم وعشقهم العظيم لسورية، حتى غدا الاستشهاد عرسا يفرح به الشعب ويستبشر به نصره وحريته، فآمنوا أن التضحية هي الجسر الذي تعبر عليه الأجيال إلى الضفة الأخرى ضفة الكرامة والأمان والاطمئنان.

مدخل النص : (انتصار تشرين)

تمثل حرب تشرين التحريرية (1973 م) أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفًا في تاريخ الأمة العربية المعاصرة؛ إذ أنها أعادت للإنسان العربي زهوه وكبريائه وثقته بنفسه، كما أعادت للأمة وجهها الوضاء وصورتها المشرقة بعد نكسة حزيران (1967 م)، وفي هذا النص يتغنى الشاعر سليمان العيسى بهذا الانتصار العظيم ممجدًا تضحيات الشهداء التي سطرت سفرًا من الملاحم والبطولات على ربا الجولان ورمال سيناء، فكانت تحولًا مهمًّا في تاريخ الصراع العربي الصهيوني الذي انكسرت على إثرها شوكته، وتحطمت أسطورته.

القصيدة الثالثة: (أدب وطني قومي) **انتصار تشرين** **سليمان العيسى**

الفكرة العامة [التغني والاعتزاز بانتصار تشرين]

1- تمجيد شهداء أيار والفرح بانتصار تشرين. أيّارُ عُرْسُكَ مَعقودٌ على الجَبَلِ دَمُ الشَّبابِ كتابُ الحُبِّ والغَزَلِ

2- ارتباط انتصارات الماضي بالحاضر خَرجْتُ مِن كَفَنِ التَّاريخِ أُغْنِيَةً أُولَى القَصائِدِ كانَتْ في فَمِ الأَزَلِ

3- انتصار تشرين أزال آثار نكسة حزيران أو انتصار تشرين غسل عار الهزيمة:

خَرجْتُ مِـن كَفَنِ التَّاريخِ أُغْنِيَةً أُولَى القَصائِدِ كانَتْ في فَـــمِ الأَزَلِ

تشرينُ ما زالَ في المَيدَانِ يا وَطَني بينَ المُحِيطَينِ فاسْحَقْ غَيْمَةَ الشَّلَلِ

4- الإصرار على المقاومة رغم المعاناة والآلام. تَعبْتُ والسيفُ لم يَركعْ ، ومَزّقَني لَيلي، وأَرضِي صَلاةَ السيفِ لم تَزَلِ

5- ديمومة أعراس المقاومة والتضحية ضد الصهاينة . انزِلْ هُنا مَرّةً أُخرى أ تَسمَعُني؟ ما زالَ عُرسُكَ مَعقُودًا على الجَبَلِ

6- الأمل بجيل المقاومة [التفاؤل بالأطفال]

أطفالُ تَشرينَ ما مَاتُوا ولا انْطَفَؤُوا ولا ارْتَضَوا عن ظِلَالِ السَّيفِ بالبدَلِ

أطفالُ تشرينَ يـــا وَعـــدًا أُخَبِّئُهُ للمعْجِزَاتِ لعرسِ العُـــــرسِ لِلقُبَلِ

7- أثر الشهادة والتضحية في الأرض والإنسان [تمجيد الشهادة] أو تمجيد التضحيات في حرب تشرين.

قلْ للتُّرابِ عَرَفْنا كيفَ نُتْرِعُها كَأسَ الشَّهادةِ فاسْقِ الأرضَ واغْتَسلِ

8- تمجيد دوردمشق القومي. أو الاعتزاز بشهداء دمشق والوحدة العربية

وانزِلْ هُنا مَرّةً أُخرى على بَرَدَى وبالشّهيدِ بِعطـــرِ الوحدةِ اِكْتَحِلِ

9- التأكيد على المقاومة المسلحة أو الثورات ضد الاحتلال الصهيوني .

أطفالُ تَشرينَ ما مَاتُوا ولا انْطَفَؤُوا ولا ارْتَضَوا عن ظِلَالِ السَّيفِ بالبدَلِ

بعض العبارات التي تفيد الطالب للحديث عن نكسة حزيران ومكانة تشرين العظيمة :

بعد حصول الدول العربية على استقلالها وحريتها تعاظمت قدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على مسرح الأحداث الدولية، فأخذت دول الاستعمار تفتعل الأحداث في الأرض العربية من جانب، وتعزز من جانب آخر القدرات العسكرية للكيان الصهيوني، فكانت حرب حزيران (1967 م) التي انتهت بنكسة قوية، واحتل فيها الكيان الصهيوني أراضي عربية جديدة، فصدمت هذه النكسة الإنسان العربي، ونالت من كبريائه، وأحدثت في وجدانه ألمًا عنيفًا؛ لأنه لم يكن يتوقع هذه النهاية الفاجعة.

ولكن الرد الحقيقي على نكسة حزيران لم يتأخر، إذ جاء متمثلًا بحرب تشرين التحريرية التي كانت فجرًا عربيًا جديدًا حطم السدود كلها، وأعاد للإنسان العربي كرامته بتلك الدماء التي بذلت في ذلك اليوم لتحقيق النصر وترسم بداية الانطلاق نحو التقدم وإثبات الوجود على الساحة الدولية.

إن حرب تشرين التي هبت في ذرا الجولان وفوق رمال سيناء حملت في عصفها الزاحف تباشير النصر والثقة والأمل بميلاد الإنسان العربي الجديد، وخطت صفحة مشرفة في تاريخ المسيرة العربية نحو التقدم والرقي.

مدخل النص : (الجسر)

تمثِّلُ مرحلةُ ما بعد النكبة التي حلَّت بفلسطينَ مُنعطفًا خطرًا في تاريخ القضية الفلسطينية، وما رافق ذلك من اضطهاد للعرب، وتهجير لهم من معظم الأراضي الفلسطينية، وإحلال المستوطنين الصهاينة القادمين من أقطار العالم محلهم، فتشرد على إثرها أكثر من مليون عربي فلسطيني لجؤوا إلى الدول العربية المجاورة، وسائر البلدان العربية الأخرى، ولكنهم لم يتخلوا عن حلمهم بالعودة إلى ديارهم، وهذا ما ترصده قصيدة (الجسر) للشاعر محمود درويش؛ إذ تتجلى فيها الإرادة الصلبة التي يمتلكها الفلسطينيون في الإصرار على العودة إلى فلسطين مهما كلفهم الأمر من عناء وجهد ودماء.

القصيدة الثالثة: (أدب فلسطيني) الجســـــر محمود درويش

الفكرة العامة: التمسك بحلم العودة إلى فلسطين - التشبث بالأرض.

1- الإصرار على العودة رغم المخاطر.

مَشيًا على الأقْدَامِ أوزَحفًا على الأيدِي نَعُودُ / قـالُـــوا / وكانَ الصَّخْرُيضْمُر / والمسَاءُ يَـدًا تَقُودُ / لم يَعْرِفُوا أنَّ الطريقَ إلى الطريقِ / دمٌ، ومِصيَدَةٌ، وَبِيْدُ

2- كثرة القتلى الفلسطينيين الحالمين بالعودة.

وعادَ النَّهرُيبْصقُ ضِفَّتَيهْ / قِطعًا مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ / في وجوهِ العائِدِينْ

3- عدم شرعية الوجود الصهيوني في فلسطين

وبرغمِ أنَّ القَتْلَ كَالتِّدْخِينِ / لكنَّ الجُنودَ "الطَّيِّبِينْ" / الطَّالِعِينَ على فَهارِسِ دَفْتَر / قَذَفَتْهُ أَمْعَاءُ السِّنِينْ

4- تصوير جرائم الصهاينة في حق الإنسان الفلسطيني:

كانَ الشَّيخُ يَسقُطُ في مِياهِ النّهرِ / والبِنْتُ التي صارَتْ يَتِيمَهْ / كانَتْ مُمَزَّقَةَ الثِّيابِ / وطارَعِطْرُالياسَمِينْ

5- التشبث بالأرض الذي يمثله الجيل القديم . [التفاؤل بالعودة].

قالَ الشيخُ مُنتَعِشًا: وكَمْ / منْ مَنْزِلٍ في الأرضِ / يَألَفُهُ الفَتَى / قالَتْ: ولكنَّ المَنَازِلَ يا أبِي / أطْلَالُ / فأجابَ: تَبْنِيهَا يَدَانِ!

6- أثر التضحيات في الأجيال القادمة:

وَهِجْرَةُ الدّمِ في مِياهِ النَّهرِتَنْحَتُ / من حِصَى الوادي تَمَاثِيلًا لَها لَونُ / النُّجُومِ، ولَسْعَةُ الذِّكْرَى، وطَعْمُ / الحبِّ حِينَ يَصيرُأكْبَرَمنْ عِبَادَهْ

7- تعاظم حلم العودة :

والجسرُيكبُرُكلَّ يَومٍ كالطَّرِيقْ / وَهِجْرَةُ الدّمِ في مِياهِ النَّهرِتَنْحَتُ / من حِصَى الوادي تَمَاثِيلًا لَها لَونُ / النُّجُومِ، ولَسْعَةُ الذِّكْرَى، وطَعْمُ / الحبِّ حِينَ يَصيرُأكْبَرَ منْ عِبَادَهْ

8- مشهد القتل والإجرام مشهد معتاد متكرر.

والصَّمتُ خَيَّمَ مَرَّةً أُخْرى / وعادَ النَّهرُيبْصقُ ضِفَّتَيهْ / قِطعًا مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ / .. في وجوهِ العائِدِينْ

9- التهكم والسخرية من المستعمرين لإظهار وحشيتهم.

وبرغمِ أنَّ القَتْلَ كَالتِّدْخِينِ / لكنَّ الجُنودَ "الطَّيِّبِينْ" / الطَّالِعِينَ على فَهارِسِ دَفْتَرْ/ قَذَفَتْهُ أَمْعَاءُ السِّنِينْ / لم يَقتُلوا الاثنين

كلام نستفيد منه عند الحديث عن إصرار الفلسطيني على العودة إلى فلسطين وممارسات الصهاينة ضد العرب الفلسطينيين

- وعلى الرغم من غطرسة الاحتلال الصهيوني وتهجير الشعب الفلسطيني إلا أن حلم العودة ما يزال ماثلًا أمام أعين الفلسطينيين، متمثلًا بأشعارهم التي طالما أكدوا فيها أن الأرض الفلسطينية ستبقى ملكًا لهم مهما حاول العدو إبعادهم عنها، وهذه العودة قادمة لا محالة
- الاغتصاب الصهيوني لأرض فلسطين العربية، وتذبيح أهلها العرب وتهجيرهم
- واضطهاد من رفض منهم الهجرة وتشبث بالأرض
- وممارسة أقسى أنواع التمييز العنصري عليهم، بل محاولة إبادتهم كما جرى في مذبحة كفر قاسم
- واحتلال المزيد من الأراضي العربية في حرب حزيران (1967 م)
- وتذبيح أعداد كبيرة أخرى من العرب، وتهجيرهم والاستيلاء على بيوتهم وأملاكهم
- والسعي الصهيوني، بمختلف الوسائل وأشدها بربرية ودناءة، للقضاء على العنصر العربي
- قتل الروح القومية والوطنية العربية في كل شبر دنسه الاحتلال الغاصب.

الوحدة الثانية : الأدبُ المـــهجـــري

مقدمة للأدب المهجري:

أدبٌ ذو بذرةٍ عربيةٍ، لا تكاد تقرأ أي ديوان من دواوينه حتى تطالعك النغمة الحزينة الشاكية ، كَتَبَهُ وأبدعه ناشئة عرب خرجوا من بلادهم قسرا، إنّه الأدبُ المهجري الذي كان يتّصف بكثافةِ المشاعر المشرقية الأصيلة وأضفت عليه بيئة المهجر عذوبة ورقة، فكان ثمرا متعدد الطعوم عديد الاتجاهات زاخرا بالموضوعات التي تعالج مشكلات إنسانية عميقة .

الدرس الأول	**وطنـــــي!** **جورج صيدح**	معاناة الشاعر وحنينه في غربته وإبراز دوافع الغربة
الدرس الثاني	**المُـــهاجِـــر** **نسيب عريضة**	تصوير المعاناة من التمزق الروحي والتوق لإنهائها
الدرس الثالث	**الغَـــــاب** **جبران خليل جبران**	الدعوة إلى الحياة الفطرية النقية ورفض العالم المادي
الدرس الرابع	**البنّـــــاء** **زكي قنصل**	تصوير معاناة البناء في الغربة (الكادحين)

مدخل النص (وطني) :

غادر الشاعر وطنه وترك خلف الشواطئ بيته وأهله وصحبه، فألمَّ مجاهل الغربة، ولم يكن يدري أي وِحشة ستلقاه بها الأمكنة، وأي عالم غريب ستُفتَح أبوابُه؛ ليدخلَه المُغرَّب، وتبدأ رحلته القاسية حيث الحياة لا تشبه في وجه من وجوهها ما ألِفَهُ وخبره في بلاده؛ لذلك تعمق الشعور بالغربة المكانية، حيث ألفى المغرب نفسه أمام مكان قاتم مظلم تعصف فيه الرياح وتغمره الظلمة، فلم يجد مفرًا من فتح نوافذ الذاكرة؛ ليرمي نفسه في أكناف جنته المفقودة حيث ينفتح المكان على الألفة والجمال والمتعة.

القصيدة الأولى : وطـنـــي جورج صيدح

1- الحلم بالعودة إلى الوطن [الحنين والشوق للوطن] وَطَنِي، أينَ أنَا مِمّنْ أَوَدْ ؟ أوَ مَا لِلْحَظِّ بعدَ الجَزْرِ مَدّْ

2- الهجرة القسرية عن الوطن أو الهجرة عنوة أو عدم امتلاك الشاعر أمره ومصيره

ما رَسَتْ حَيثُ رسَتْ فُلْكُ النَّوَى لو أَبَاحُوا لِي في الدَّفَّةِ يدْ!

مـا رضِيتُ البَيـــنَ لولا شِدّةٌ وجَدتَني ساعةَ البَينِ أَشَدّْ

3- غياب الوطن عن الشاعر غابَ خَلفَ البَحرِ عَنّي شاطِئٌ كـــلُّ مَا أرّقَنِي فِيهِ رَقَدْ

4- عوامل الهجرة:

أ العامل الاقتصادي: فِيهِ رَبْعِي، فيهِ جَنّاتٌ جَرت تحْتَها الأنهارُ والرزقُ جَمَدْ [التغني بجمال الوطن]

ب- الظلم والجوروالشدة : ما رَضِيتُ البَيَنَ لـولا شِدّةٌ وجَدتَني ساعةَ البَيَنِ أَشَدْ

5- تفضيل مرارة العيش في الوطن على رغد الغربة.

فِيهِ مُرُّ العَيشِ يَحلُو وأَرى في سِوَاهُ زُبْدَةَ العَيشِ زَبَدْ

6- الانتماء العميق للوطن [الألم النفسي للمغترب] أو [منزلة الوطن في قلب المهجّر]

وَطَنِي مَا زِلتُ أدْعوكَ أَبِي وجِراحُ اليُتْمِ في قلبِ الوَلَدْ

تَفريقُ الغربة بينَ روحِ الشاعرِ وجسده ← هَل دَرَى الدَّهرُ الذي فَرَّقَنَا أنَّهُ فرَّق روحاً عـن جَسَدْ

7- تكلّف المعاناة سعيا وراء الغنى وتحقيق الأماني أو دفع العمر ضريبة الغربة

فَتَجَشَّمْتُ العَنَا نَحْوَ المُنَى وَتَقَاضَانِي الغِنى عُمْرًا نَفَدْ

8- معاناة الشاعر الجسدية والنفسية في الغربة:

وطني حَتَّـــامَ ترْتَدُّ الصَّبَا دونَ أنْ تَحملَ من سَلْمَايَ رَدّْ؟ ← [شوق الشاعر للمحبوبة]

قَسَماً لولا أَنِيني مَا اهْتَدَى لِسَريري طَيْفُهَـــا لـمَّـا وَفَـدْ

زارَ إلمامًا فَمَـــــا مِلْتُ إلى ضَمِّـــــهِ حتّى تَجَافَى وَابْتَعَد [زيارة طيف المحبوبة الشاعر ووهم اللقاء].

مقالة تتحدّث عن دوافع الغربة والمعاناة من الغربة :

إن للغربة ألما لا يعدله ألم، فهجرة الأوطان كما فراق الأرواح للأبدان، فهل لإنسان أن يدفع بنفسه إلى مثل هذا العذاب والألم طائعا مختارا؟

فمما لا شك فيه أن الإنسان يتغرب عن بلاده التي نشأ فيها وترعرع مضطرا تدفعه إلى ذلك د وافع، وتقذفه بعيدا عن ملاعب صباه، ومسارح لهوه وهواه، ولو ملك ذلك المغرب أعِنَّة أمره وزمام شأنه ما بارح أرضا فيها خلق، ومنها جُبِلَ، وشرب ماءها، وتنسّم هواءها.

وأكثرما يدفع الإنسان إلى ترك الأوطان والسير في أصقاع البلدان جمود في الرزق يعانده، وضيق في العيش يكابده، فلا يلبث هذا الإنسان المسكين أن يجد نفسه ملأى بالأماني العذاب التي تغريه بهجر الوطن والسعي في مشارق الأرض ومغاربها بحثا عما يوسع عليه رزقه، ويزيد ماله، ويحقق آماله.

ولكن الغايات كثيرا ما تكون بعيدة المنال، وتغدو الآمال ضربا من المحال، فيجد المغرب نفسه في حال لا تسر، وعيش كل ما فيه مر، فيسقط في يده، ويضيع بين ماضيه وحاضره وغده، فتتمزق روحه، وتزداد جروحه، فيمسي أرقا، ويصبح قلقا، ليس له من حاضره سوى الألم والأنين، وما له من ماضيه غير الشوق والحنين

مدخل النص (المهاجر) :

لم تستطع الهجرة أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم، لكنها شطرته نصفين، ووزعته بين حاضرينهك جسده، وماض تحول إلى ذكريات تقض مضجعه، وتملؤه ندمًا على الرحيل، ولكن الفرح أخيرًا ينسرب إليه فيضيء نفسه، فترقص مرحّبة برياحٍ قادمةٍ من الشرق حيث الفردوس الآسر

القصيدة الثانيــة : المُهــاجرُ نسيب عريضــة

1- المعاناة من استمرار الرحيل [تشتت وضياع المهاجر] أَ حَاضِرٌ أنتَ أم بَـادٍ؟ أَمُهْتَجِرٌ في الغَرْبِ؟ أو هائِمٌ في بِيدِ قَحطانِ؟

2- التأثر لرياح الأوطان وإثارة الأشواق والحنين

أكُلَّمَـــا هبَّتِ الأرياحُ خافِقَةً تَجُرُّفـــي ذَيلِهـــا أنفاسَ رَيْحانِ

حَسِبْتَهَا نَسَماتِ الشِّيحِ فانْطلقَتْ مِـــنْ أَسْرِها زَفَراتُ العاجِزِ الوانِي

3- الانتماء للقومية العربية أو التعطش للأرض العربية: وليـسَ يَرويكَ إلّا نهلـةٌ بَعدتْ من مَاءِ دِجلةَ أو سلسالِ لُبنانِ

4- الانتماء للوطن : وحُلْمُ يومِك في الميماسِ مُحْتَفِلٌ بالغيدِ والصِّيدِ في أعْراسِ نُدمَانِ

5- المعاناة من التمزق الروحي مَنَ أنتَ؟ما أنتَ؟قد وَزَّعْتَ رُوحَكَ في عَهْدَينِ من شاسِعٍ ماضٍ ومِنْ داني

أنـــا المُهاجِرُ ذو نفسَينِ واحـــدةٍ تسيرُسيري، وأخرى رهنِ أوطاني

6- عدم الذوبان في بلاد الغربة أو الانتماء الواعي للوطن .. مَـــا إنْ أُبالي مُقامي في مَغارِبِها وفي مشارِقِهَـا حُبّي وإيماني

7- السعي خلف تحقيق المنى بَعُدْتُ عنها أَجُوبُ الأرْضَ تَقْذِفُنِي مُنًى، حَثَثْتُ لها رَكْبِي وأَظْعاني

8- الفرحة بالرياح القادمة من الوطن [الحنين والاشتياق للأوطان]

هَزَزْتِ أغصانَ قَلْبي بَعدَما خَلَعَتْ ثوبَ الرَّبيعِ فماسَتْ رقصَ نَشوانِ

كسوتِها وَرَقَ الأشواقِ فازْدهَرَتْ خضراءَ يَعْبَقُ منهـــا رَوحُ نيسانِ

9- اشتياق الشاعر إلى نسمات بلاده صَحبي دَعُوا النَّسَماتِ الميسَ تَلْمِسُني فقَدْ عَرَفْتُ بِـــها أَنْفاسَ كُثباني

10- امتزاج رائحة الأهل برياح الشرق تَدَفَّقي يا ريـــــاحَ الشرقِ هائِجَةً فأنتِ لا شكَّ مِـنْ أهلي وإخْواني

مقالة تتحدث عن آثار الغربة النفسية على المغترب ومعاناته من آلامها والحلول للتخفيف عنه .

تفيض الغربة بأشجانها وأحزانها أوجاعا وآلاما لشدة مرارتها ومدى قسوتها؛ إذ لا يجدي معها شيء، وإن هذه الدموع التي تصاحبها وتتسابق في الانهمار ما هي إلا مسكنات ألم مؤقتة، تخمد ببرودتها جذوة الحنين وحرقة الاشتياق حينما يشتدان بأروقة القلب، أو تذيب بحرارتها جليد البعد وصقيع الوحدة والعزلة والانهيار الروحي ووحشة الغربة وسط استحضار الذكريات الجميلة لملامح الأهل ورائحة أرض الوطن.

في الغربة ومنذ اليوم الأول سيعاني المغترب ألم الفراق وسيشعر برغبة جامحة في ذرف الدموع، وسيكبر الاشتياق في نفسه ويتعاظم؛ ولا سيما إذا لم يكن معتادا الغربة. فالمغترب عندئذ سيشعر بالجفاء والانطواء والوحدة والاستغراق في

التفكير في الديار والأهل والأحبة، وقد تصل به الحال إلى القلق والاكتئاب وعدم القدرة على التكيف مع الواقع الجديد في المهجر. وقد يصاب بوسواس يوسوس له بأن أحدا من أهله أصيب بمكروه وأنه قد يموت دون أن يراه. ومهما فعل المغترب فلن يشعر شعورا تاما بالراحة والاستقرار النفسي وفقا لواقعه الجديد في بلاد الغربة.

ومن الآثار النفسية للغربة أيضا استحضار المغترب صورة الأهل والأحبة والوطن عند رؤية مشهد مشابه لما رآه في وطنه، فقد يرى وجه أبيه في صورة شخص من المارة، وقد يتذكر ربوع الوطن في جلوسه في إحدى الحدائق، وهكذا...

ومن ثم فمن المقترحات التي أراها مناسبة لوضع حد لمعاناة المغترب الدعم النفسي الذي يتلقاه المغترب من أهله وأصدقائه سواء بطريق الهاتف أو الشابكة؛ ليكون هناك إشباع نفسي بسماع كلمة طيبة وعبارة جميلة من الأهل، فالمغترب يحتاج إلى الحنان؛ فلا بد من توثيق صلته بأهله ووطنه وتقديم الدعم له بوساطة جمعيات ترعى شؤون المغتربين وتعمل على خلق جسر من التواصل بينهم وبين أهلهم وأوطانهم، ولا ينبغي للمغترب أن يستسلم للحزن وأن تضعف عزيمته بل يجب أن يتذكر أن لكل شيء في النهاية ثمنا

مدخل النص (الغاب) :

تاهَ المهاجِرون في عالمٍ ماديّ يحصِي ويَزِن ويقيسُ كلَّ شيء، واختنقتْ أصواتُهم الرقيقةُ في ضجيج المصانع المروّع وصفير البواخر المدوي، فزاغتْ الأبصارُ، وراحت البصائر تبحث عن عالم بديل خلف ناطحات السحاب ومدائن الضياع، فتولدت عَوَالِمُ نابضةٌ بالجمال، وتفتَّحتْ على ما يشبه الجنة الموعودة. (الغاب) عنوان مختار لمقطع من مقاطع المواكب المطَوَّلة الشعرية، وهي أول صوت عربي يرتفع منددًا بقيم المجتمع المادي باحثًا عن وطن سحري.

القصيدة الثالثة : الغـــاب جبران خليل جبران

1- الغاب عالم المسرات والآمال أو خلوّ الغابات من الحزن والهم والسموم أو الهروب من مفاسد المجتمع أو رسم ملامح عالم الطبيعة البديل أو التنديد بالعالم المادي.

ليسَ في الغَابَاتِ حُزْنٌ ... لا ولا فيهـــا الهُمومْ
فـإذا هَـــبَّ نَسيمٌ ... لم تَجِئْ مَعَهُ السُّمومْ

2- عدم دوام حزن النفس: ليس حُزْنُ النَّفسِ إلّا ... ظِـلَّ وهـمٍ لا يَـدومْ

3- بزوغ الأمل من المصاعب: وغيومُ النَّفسِ تَبـدُو ... مـنْ ثَناياها النُّجومْ

4- تمجيد الموسيقا (الفن) أو خلود الفن أو الفن والموسيقا يزيلان المحن .

أعْطِني النَّايَ وغَـنِّ ... فالغِنا يَمحُو المِحَنْ
وأَنِينُ النَّـــايِ يبقى ... بعدَ أنْ يَفنى الزَّمنْ

5- الدعوة إلى الحياة الفطرية النقية (التنديد بالعالم المادي) هَل تخِذْتَ الغَابَ مِثلِي ... مَنزِلًا دُونَ القُصُورْ؟!

6- الدعوة إلى التمتع بجمال الغابة والطبيعة البكر [تمجيد الطبيعة] هـــل تَحَمَّمْتَ بعطرٍ ... وتنشَّفْتَ بِنُـــورْ؟
هل جَلَسْتَ العَصرَ مِثلي ... بَينَ جَفنَاتِ العِنَبْ؟!

والعَناقيـــــــدُ تَدَلَّتْ كَثُرَيَّـــــــاتِ الذَّهَبْ

7- الدعوة إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره . وَشَرِبْتَ الفَجْرَ خَمـــرًا فـي كُؤوسٍ من أَثِيرْ

8- الدعوةُ إلى تأمّل الطَبيعة والانصراف عن الدنيا : هلْ فَرَشتَ العشبَ ليلاً وتَلحَّفـــتَ الفَضَـــا

زاهـــــداً فِيمَا سيَأتي ناسِيَـــاً مـا قَدْ مَضَى

وسكوتُ الليلِ بحـــرٌ موجُـــهُ في مَسمعك

9- فَناءُ الناسِ وزَوَالُهم : إنّمـــا الناسُ سطورٌ كُتِبَتْ لكـن بمـــاء

مدخل النص (البنـــاء) :

اصطدمتْ حياةُ المغرّبين في المهجرِ بواقعٍ قاسٍ، وتحطّمت أحلامُهم على صخورِه، وأدركوا بعد فواتِ الأوانِ أنَّ السعادةَ التي طالما حلموا بها ما هي إلّ سرابٌ، وأنَّ اللقمةَ دونها الكدُّ والتعبُ والأعمالُ التي تستنزفُ العافيةَ؛ فسماء الغربةِ لا تمطرُ ذهباً .والبنّاء شاهدٌ على الشقاءِ والعناءِ والمشقّةِ في غربةِ رمته في دروبِها الموحشةِ، فأضحى ضائعاً يعيشُ في عزلةٍ مؤلمةٍ، لا أحدَ يصغي إلى أوجاعِه، والنوائبُ تحدقُ بهِ من كلّ جانبٍ، فيعملُ من دونِ كللٍ أو مللٍ، ولكنْ لا يستطيعُ بكلّ ما يبذلُ أن يضيءَ في حياتهِ شعلةً تطردُ عنه ظلمةَ الأيّام.

القصيدة الرابعة : البنـــاء زكـــي قنصل

1- التباين بين إنجاز العمل ومرارة حياته	يبْنـي القُصورَ وكوخُهُ خَـرِبُ	سـاءَتْ حَياةٌ (كُلُّهـا تَعَـبُ)
2- صعوبة الحياة وقسوتها :	الشّوكُ (يزخَرُ في مَسالِكِها)	والرّيـحُ مـا تَنفـكُّ تَصْطَخِـبُ
3-	لا يَزْدَهـي فـي لَـيلِـهِ قَبَـس	إلاّ تولّـتْ طَمْسَـهُ النُّـــوَبُ
4- تخلي الأصدقاء عن البناء :	صَفَرتْ منَ الأصحابِ راحتُهُ	لـــم يُجـدِهِ سَعْـيٌ ولا طَلَـبُ
5- أرق البناء وتعبه :	يَنْبـو بِـهِ في اللّيلِ مَضْجَعُهُ	ويشوكُـهُ الحِرمـانُ والنَّصَبُ
6- سعي العامل بلا فائدة أو جدوى :	يَسعى ولكِـنْ لا إلـى أمَـلٍ	ويَـدِبُّ لكـنْ حيـثُ لا أَرَبُ
7- المعاناة من البرد في الشتاء :	دامـي الفُـؤادِ يمضُّـهُ ألَـمٌ	ذاوي الجُفونِ يعَضُّـه سَغَبُ
8-	بالرُّوحِ فـي كانـونَ نظرتَـهُ	يَصْطَكُّ مـن قَرٍ ويَضْطَـرِبُ
9-	جَمَدَتْ علـى المِنقارِ راحَتُـهُ	فكأنّها مـن بَعْضِـهِ خَشَـبُ
10-	تلهو الرّياحُ بـهِ فإنْ سكنَتْ	فتحَتْ عليه ثقوبَها السُّحُبُ
11- عزيمة البناء رغم معاناته :	يا غائصاً بالطِّينِ لا نَصَبٌ	يوهِـي عَزيمَتَـهُ ولا وَصَـبُ
12- السعي لتصبير البناء والتخفيف عنه :	صَبـراً على الأيّامِ إنْ عَبَسَتْ	هيهاتَ يَفـرُجُ ضيقَها غَضَبُ
13-	مـا أنـتَ أوّلَ كـادِحٍ عَثَـرَتْ	آمالُـه وكبـا بِـهِ الـدَّأَبُ
14-	بيني وبينَكَ فـي البـلاءِ وإنْ	كَذَبَتْ عليكَ ظواهِري نَسَبُ

الوحدة الرابعة : الأدبُ الوجدانـــي

مقدمة الأدب الوجداني

الشعر الوجداني تعبيرٌ صادقٌ صافٍ عن خلجاتِ النفس وعن العواطف والانفعالات الذاتية الخاصة، وفي تراثنا العربي نغمات وجدانية ثَـرَّةٌ يعبُّـرُ فيها الشاعر عمّا يجول في خاطره ويضطرب في وجدانه، وكثيرا ما يُسبغُ الشاعر الوجداني على موضوعه شيئا من ذاته وهو يعمد إلى التشخيص فيجعل الطبيعة تشاركه آلامه وأفراحه حتى يندمج بها أو تندمج به.

الدرس الأول	**الوَطَنُ** عدنان مردم بك	مؤلة الوطن السامية في نفوس الأبناء والاعتزاز بماضيه المجيد
الدرس الثاني	**لَـــوعَـــة الفراق** بدر الدين الحامد	الحزن على فراق المحبوبة والأمل بتجدد الوصال ولوم الزمان الذي كان سببا في الفراق
الدرس الثالث	**الأميرُ الدمشقي** نزار قباني	الحزن على موت الابن وذكر مناقبه (رثاء الابن)
الدرس الرابع	**رقيقـــة الخلق** شفيق جبري	مكانة المرأة في المجتمع

مدخل النص (الوطن) :

الوطن هو المحبوب الأكثر رسوخًا في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّى، وعلى سفوحه الشامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعًا وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا ما نجده في أبيات الشاعر النابضة بالحب والوفاء والاعتزاز.

القصيدة الأولى : الوطـــن — عدنان مردم بك

1- منزلة الديار السامية في نفوس أبنائها: [حب الأوطان والتعلق بها]

* دوام حب الرجال لوطنهم	وتشيبُ ناصِيَةُ الرِّجالِ وَوجْدُهمْ	لديارِهِـمْ لا يأتَـلـي بِمَزيـدِ
* حب الوطن واجب وعقيدة متوارثة.	حُـــبُّ الدِّيَـــــارِ شَريعةٌ لأُبُوَّةٍ	في سالـــــفٍ وفَريضَةٌ لِجُدودِ
* حنين الشعراء إلى الأوطان بجوارحهم :	وطني وتلكَ جَوَارِحِي لكَ مِنْ هَوًى	هتفَتْ كَسَاجِعَةٍ بجرسِ نشيدِ
2- ديمومة حب الأوطان إلى ما بعد الموت.	كَـــم مُهْجَةٍ إثـــرَ التُّرابِ دفينَةٍ	عَصَفَتْ مُصَفِّقَةً بغيرِ وَرِيدِ
	تَهفُو إلى الأَوطانِ مِن حُجُبِ الرُّؤَى	بِحَنينِ مُشتاقٍ وَوَجْـــدِ عَميدِ

3- الاعتزاز بماضي الوطن المجيد [وطنُ الشاعرِ مَعلَمٌ للأمجَاد] أو [تَمجيدُ الوطَنِ]

* عراقة تاريخ الوطن وأمجاده الماضية : هذي الدِّيَارُ صحـــائفٌ مَرمُوقةٌ جَمَعَتْ مِـــــنَ الأنْبَاءِ كُلَّ تَلِيدِ

* الاعتزاز بأمجاد وبطولات الأمويين : إني لألمسُ مَا انْطَـوَى من غَابِرٍ لِبَني أُميَّـــــةَ دونَ كُلِّ صَعيدِ

* الاعتزام بجيش الأمويين القوي : وَأَرَى جَحَافِلَهم تَرامَـــــى غَربُهَا كَالْيَمِّ يَزْخَـــرُ عَاصِفًا بَحَديدِ

4- الدعوة إلى الوقوف بخشوع أمامَ الوطنِ وتاريخه [تقديس الوطن]

قِفْ خَاشِعًا دونَ الدِّيَارِ مُوافِيًا حَقَّ الديارِ على المَدَى بسُجودِ

5- تمجيد الشهادة والشهداء أو تمجيد البطولات أو ارتواء التراب بدماء الشهداء

فـــي كُلِّ شِبرٍ من ثَراهَا سيرةٌ لبطولةٍ سُطِرَتْ بسيفِ شَهيدِ

6- ضرورة الدفاع عن الأوطان أو الدفاع عن الوطن واجب مقدس

ما كانَ بِدْعًا، و الحِمَى شَرَفُ الفتى صَونُ الديارِ بمُقْلَةٍ وكُبُودِ

7- صفات الوطن :

أ- أرضه طاهرة ومقدسة : طَهُرَت مَدارِجُها كأنَّ تُرابَها ركنُ العَتِيقِ بِجَفْنِ كُلِّ عَميدِ

ب- مرابعه خصبة خيرة : رتعَتْ بِها آباءُ صدقٍ حِقْبةً بقشيبِ أفـــوافٍ لهُمْ وبُرودِ

8- قضية الفناء والوجود: [فناء كل جديد وكل حضارة ووجوب بقاء حب الوطن]

يَبْلى علـــى الأيَّامِ كُلُّ جَديدِ ويدُ البِلى تَلوي بِكُلِّ مَشيدِ

كَم مُهْجَةٍ إثرَ التُّرابِ دفينَةٍ عَصَفَتْ مُصَفِّقَةً بغيرِوريدِ

9- توارث الوطن من الآباء إلى الأحفاد: هذي الدِّيَارُ مرابع لأبوة في سَالِفٍ وذَخَائِرٌ لحفِيدِ

مقالة تتحدث عن حب الأوطان والانتماء لها والحنين لها والدفاع عنها

ثمة علاقة فطرية جُبِل عليها الإنسان في كل مكان تربطه بحبال من القوة بوطنه مهد طفولته ومربع أحلامه ومسكن أهله وأحبته ومصدر كرامته وعزته، فيغدو الوطن كالمغناطيس، لا يفتأ يجذب نحوه أبناءه إلى تر ابه ور ائحته مهما نأوا عنه، ولا يمكن أن يتنكر الإنسان لهذه العلاقة وإن تنكر فقد شذ عن بني البشر ، لأن من طلب الكرامة والعزة في غير وطنه خاب في مسعاه، ومن ظن الدعة والاستقرار خارج حدود وطنه فقد أساء الفهم، وأخطأ التقدير ، وكان من الواهمين، ومن لا قيمة له في وطنه لا قيمة له خارجه، ومن يحاول صنع أمجاده وإ1نجاز طموحاته في وطن آخر كمن يبني القصوروكوخه خرب.

ومن ثم كان الوطن كالأم والأب لذلك لا بد أن نحبه وأن تزداد محبتنا له كلما ابتعدنا عنه وحب الوطن سجية فطر عليها المواطن، فالتصقت بشغاف قلبه، وهذا الشعور الوطني عاطفة سائدة حتى كأنها العاطفة التي تربط الأب بابنه والأم بولدها، جميلة كانت أرض الوطن أم غير جميلة، وافرة الخير أم غير وافرة، فنحن نؤثره بالحب، كما تؤثر الأم ابنها بأكبر

الحب جميلا كان أم غير جميل، بل يكبر حبها كلما أحاط بحياته خطر، ولله در أمير الشعراء أحمد شوقي حين اختصر حبه للوطن قائلا:

وطني لو شُغلتُ بالخلدِ عَنه ... نازعَتْني إليه في الخلدِ نَفسي

شهدَ اللهُ لم يغبْ عن جُفوني ... شخصُهُ ساعةً ولم يخلُ حسي

ويتجلى حب الوطن بحرارة كبيرة عندما يغترب الإنسان ويعيش في المهاجر البعيدة، فيشعر عندئذ بقيمة الوطن، ويشتاق إليه، ويذرف الدموع الغزيرة حنينا إله، ويظل هاجس العودة ملازما لفكره، وتستمر الذكريات تتراءى أطيافا جميلة أمام المغترب كمشاهد الطفولة والأوقات الممتعة في ربوعه ودروبه، فها هو نسيب عريضة لا يرتوي إلا بماء الوطن، ويتذكر أيامه الخالية قبل أن تجرفه رياح الغربة ، فيقول:

وليس يرويك إلا نهلة بعدت ... من ماء دجلة أو سلسال لبنان

وحلم يومك في الميماس محتفل ... بالغيد والصيد من أعراس ندماني

ولكن حب الوطن يفقد مضمونه ما لم ندعمه صوروطنية موضوعية تتجلى في واجبنا تجاهه، من خلال الإنتاج وبناء الوطن والعطاء المتزايد، والعمل الدائب، والحرص على الارتقاء بالوطن على كل صعيد، ولعل أرقى صور حبنا لوطننا تكمن في الدفاع عن حماه وحدوده ضد أي عدوان داخلي أو خارجي، وبذل الروح في سبيل صونه وحمايته وحفظ كرامته.

ويجب علينا أن نحرص على العلم والمعرفة للنهوض بواقعه ومواكبة أحدث المستجدات والتطورات في الدول المتحضرة، فضلا عن التحلي بمكارم الأخلاق والقيم النبيلة كالإخاء والعدالة والمساواة والحب والتسامح.

مدخل النص (لوعة الفراق) :

يبقى الحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنّه من رغبة عارمة في عيش رغيد سامٍ في كنَف المحبوبة، وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق، والشاعر في هذه القصيدة ينثر أحزانه قطرات من ندى صافٍ على انقطاع الوصال، ويتحسر على زمان كان يظلله بأفيائه الوارفة برفقة من يحب.

القصيدة الثانية : لوعـــة الفـــراق — بدر الدين الحامد

1- الحسرة على انقطاع الوصال:

أكَانَ التَّلاقِي يا فُؤَادُ خَيالَا؟! ... نَعِمْنَا بِـــــهِ ثُمّ اضْمَحَلَّ وَزَالا

وليْلاتُنا مَا بالُهُنَّ، ونحْنُ لمْ ... نُتِمَّ وِصالا، قــد شَدَدْنَ رِحَالَا؟!

2- الشكوى من نكد الزمان . أو حرمان الوصال بسبب نكد الزمان

حَرامٌ عَلينا أنْ نَنَالَ لُبانَةً ... وهذا الزَّمَانُ النَّكـدُ صَالَ وَجَالا

3- الدعاء بالسقيا لديار الأحبة .

سَقَاكَ الحَيَا يا مَرْبَعًا عَبَثَتْ بِهِ ... صروفُ الزَّمانِ الغَادراتِ فحَالا

4- تعلق الشاعر الشديد بالمحبوبة وشدة حبها.

* اتهام الشاعر بالجنون :

يقولونَ لي: مَا أنتَ إلّا مُخَالِطٌ ... بِعَقْلِكَ كَمْ تَذري الدّموعَ سِجَالا

* بكاء المحب أمر معهود:

نَعَمْ صَدَقُوا إنّــي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ ... ولا بِدْعَ أنْ دَمْـــــعُ المُتَيَّمِ سَالا

* الوفاء للمحبوبة وإقامة حبها في قلب الشاعر: وذِكراهُمُ طيَّ الحَشاشَةِ والهَوى ... مُقِيمٌ وقلبي لا يَـــــوَدُّ فِصَالا

5- تمني وصال المحبوبة . [التعبير عن الأفراح عندما يصفو الزمان لهم بصحبة المحبوبة]

لَعَلَّ وِصَالًا مِنْهُمُ بَعدَ نَأْيِهِمْ ... يُوافي المُعَنَّى لا عَدِمتُ وِصَـــالا

رَعَى اللهُ ما كُنَّا عَليــهِ فإنّهُ ... مِنَ الخُلدِ والفِردَوسِ أَنْعَمُ بَالا

6- التغني بجمال المحبوبة (الفرحة بلقاء المحبوبة) حَبيبٌ كما شاءَ الهَناءُ مُواصِلٌ يَتِيهُ جَمَالاً أو يَمِيسُ دَلَالا

7- تمني عدم الوصال إذا كان سينتهي بالفراق . فيَا لَيتَ أنَّا مَا الْتَقَيْنَا على هَوىً لبئس التنائي إذْ يَكُونُ مَآلا

مدخل النص (الأميرالدمشقي) :

يبقى الرثاء الاستجابة الحقّة للنفس المُتْرعَةِ بالحزن أمام عظمة الموت، فينسابُ شعرًا وجدانيًا مُفعماً بأنّاتِ الروحِ وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أب مسكون بحب الحياة ولهفة اللقاء. هذا ما ترجمه نزار قباني حين امتدت يد المنية لتخطف ابنه وهو في يناعة الشباب. فكانت قصيدته تعبيرًا صادقًا عن حرقة أب أراد رد كف الفجيعة بلغة تزفر حزنًا ولوعة مستجيبة لعاطفة تتدفق صدقًا على خفقات روحه الحزينة.

القصيدة الثالثة : الأميـر الدمشقي نـــزار قبانـــي

1- ذهول الشاعر لفقدان الابن أو تأثير الفاجعة في الشاعر أو إظهار الحزن على الفقيد

مُكَسَّرةٌ كَجُفونِ أبيكَ هيَ الكَلِمَاتُ.. / ومَقصوصَةٌ، كَجَنَاحِ أبيكَ، هيَ المفْرَداتْ / فَكَيفَ يُغَنّي المُغَنّي؟ / وقدْ مَلأَ الدَّمعُ كُلَّ الدَّواةْ..وماذا سَأكتُبُ يا ابْني؟ / وموتُكَ ألغَى جميعَ اللُّغاتْ.

2- تصوير مشهد التشييع (الوفاة).

أَشيلُكَ، يا وَلَدِي، فوقَ ظَهرِي كَمِئذَنةٍ كُسِرَتْ قِطعتينْ / وشَعرُكَ حَقْلٌ مِنَ القَمْحِ تَحْتَ المطَرْ/ وَرَأسُكَ في راحَتي وردةٌ دِمَشقِيَّةٌ.. وبقايا قَمَرْ

3- الصفات الجسدية للفقيد [جمال الفقيد]

كانَ كيوسفَ حُسناً.. وكنتُ أخافُ عليهِ منَ الذِّئبِ / كنتُ أخَافُ على شعرِهِ الذهبيّ الطويلْ

4- الصفات النفسية للفقيد .

سَأخبرُكم عن أَميرِي الجَميل / عَن الكَانَ مِثلَ المَرايَا نَقاءً، ومِثلَ السَّنابلِ طولًا.. / ومثلَ النخيلْ.. / وكانَ صديقَ الخِرافِ الصغيرةِ، كانَ صديقَ العصافيرِ، / كانَ صَديقَ الهَديلْ..

5- رفض الشاعر موت ابنه

أُحاولُ ألّا أصَدِّقَ أنَّ الأميرَ الخُرافيَّ توفيقَ ماتْ/ وأنَّ الجَبينَ المُسافِرَبينَ الكَواكِبِ ماتْ / وأنَّ الذي كانَ يَقْطِفُ من شَجَرِ الشّمسِ ماتْ.

6- الأمل بعودة الولد [تمني العودة من الرحيل]

إنَّ جُسورَ الزَّمالكِ تَرقُبُ كُلَّ صَباحٍ خُطَاكْ / وإنَّ الحَمَامَ الدِّمَشْقِيَّ يحملُ تحتَ جَناحَيهِ دِفْءَ هَوالكْ / فيا قُرَّةَ العَينِ.. كَيفَ وَجَدْتَ الحياةَ هُناكْ؟ / فَهَلْ سَتُفَكِّرُ فِينَا قليلًا؟ / وتَرجِعُ في آخرِ الصيفِ حتَّى نَراكْ..

مدخل النص (رقيقــة الخلــق) :

المرأة سرّ الحياة الإنسانيّة وينبوع وجودها، في الفنّ في أعظم تجلّياته، والجمال في أبهى صوره، وهي الحياة في أسمى معانيها، حملت للخلق من العواطف ما عجز الآخرون عن حمله، وظلّلت بجناح رحمتها وعطفها كلّ من حولها، لتجعل أفئدتهم عامرةً بأريج المسرّات. وهذا ما أكّده الشاعر شفيق جبري في هذه القصيدة مشيراً إلى افتتانه بجمالها الأخّاذ وفضائلها السامية.

المرأة ملهمة للشعر ومبددة للوحشة :

1- منح الشاعر المرأة شعره : هاكِ القريضَ فهُزّي سلكَه هاكِ ناجي الذي في سواد الليلِ ناجاكِ

2- استلهام الشعر من المرأة : إذا القوافي أبَتْ يوماً مطاوعتي نحوتُ في خطراتِ الشعر منحاكِ

3- الحياة الجميلة مرهونة بالمرأة : أنت الحياةُ فما تزهو محاسنُها إلا إذا طابَ للأحياءِ مزهاكِ

4- بهجة العين في رؤية المرأة : خُلِقتِ أُنساً لعينٍ ليس يُؤنسُها إلا التفيُّؤ في أفياءِ مغناكِ

تصوير جمال المرأة وحسنها الأخاذ المأخوذ من الطبيعة .

5- مقارنة جمال المرأة مع جمال الربيع : ليسَ الربيعُ وإن بشَّتْ أزاهرُه أحلى على العينِ من ريّا مزاياكِ

6- مقارنة صوتها بتغريد البلابل : ولا العنادلُ في الأفنانِ هادلةً أشهى إلى السمع من رنّاتِ ذكراكِ

7- ليونة ونعومة النسيم مأخوذ من نعومة المرأة : وهبّةُ الريحُ إن لانتْ ملامسُها فإنّما أورثتْها اللينَ كفّاكِ

8- حيرة الليل في جمال المرأة : وهذه الليلةُ الليلاءُ حائرةٌ كأنّما تيّمَ الظلماءَ مرآكِ

9- جمال أسنان المرأة : يموجُ في الظلماتِ البرقُ مضطرباً هل لمْحةُ البرقِ إلا من ثناياكِ

10 – رقة خلق المرأة :. حُلّيتِ بالخُلُقِ المصقولِ جانبُه سبحانَ من برقيقِ الخُلُقِ حلّاكِ

حُقوق المرأة:

عني الأدب بالمرأة عناية فائقة، فقد أحلها مكانة ومنزلة رفيعة، وقرر لها حقوقها المادية والمعنوية وما يكفل لها حياة كريمة، فقد تراجعت مكانة المرأة في المجتمع، وحل محل التكريم قدر كبير من الظلم والهوان، وحين دوت الصيحات في العصر الحديث منادية بتحرير المرأة والدعوة إلى تعليمها وخروجها إلى ساحات العمل وميادينه ومشاركتها في شؤون الحياة المختلفة، تلقفها الأدباء شعرًا ونثرًا.

ونادى الأدباء بأن تنال المرأة حقوقها في التعليم والعمل والحياة الكريمة؛ وذلك لأهمية دورها في تربية النشء والوقوف مع الرجل جنبًا إلى جنب في سبيل نهضة المجتمع وتقدمه، فقد رأى الشعراء أن تأخر المجتمع مرتبط بجهل المرأة؛ لذلك طالبوا بتحريرها من عبودية الجهل وتعليمها؛ لتكون قادرة على تربية الأبناء وإدارة شؤون الأسرة،

مقدمة الأدب الاجتماعي:

تفتحت مسالك الثقافة بين أوربة وشرقي المتوسط، واستيقظ الشعور بالحقوق الاجتماعية والسياسية فدبّت حياة في عروق الأدب العربي، وصارت قضايا التحرر الاجتماعي وإصلاح المجتمع واللحاق بركب الحضارة من أهم القضايا التي يعالجها الكتاب والشعراء الذين كانت إبداعاتهم مصابيحَ للشعوب تنير دربها وتوقظ وعيها وتوجهها نحو الخلاص كاشفين الغطاء عن الظلم الاجتماعي معبرين عن مواقفهم من قضيته.

[الجهل - الدعوة للعلم - الفقر - الفساد - الاستغلال - ظلم المرأة – الطفولة)

الدرس الأول	**قوةُ العلمِ** (**محمود سامي البارودي**)	دور العلم في محاربة الجهل ونهضة الأمم
الدرس الثاني	**مروءة وسخاء** (**خير الدين الزركلي**)	معالجة الفقر بأسلوب إصلاحي (الدعوة للإحسان للفقراء)
الدرس الثالث	**المشرّدون** (**أدونيس**)	تصوير معاناة الكادحين والدعوة للثورة للخلاص من الفقر والتشرد والاستغلال
الدرس الرابع	**نبض الطفولة وجمالها** (**بدوي الجبل**)	قضية الطفولة ومنحهم حقوقهم

مدخل النص (قوة العلم)

العلمُ أساسُ تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها، به ترتقي، ومن دونه تسقطُ في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها؛ والشاعر البارودي (يتحدث عن العلم بوصفه قوة ونفوذاً، ويوازن بينه وبين الجهل ليزيد الصورة وضوحًا وجمالاً وإشراقاً.)

القصيدة الأولـــى : قـــوة العلـــم — محمود سامي البارودي

1- تفوق العلم على السيف في حكم المجتمعات [يكتب الطالب ب + ج]

أ- تقدم الأمم بالعلم : بقـــــوَّةِ العلمِ تقوَى شَوكَةُ الأُمَمِ فَالْحُكْمُ في الدَّهرِ مَنْسوبٌ إلى القَلَمِ

ب- فضل القلم على السيف : كَم بينَ ما تلفِظُ الأسيافُ من عَلَقٍ وبينَ ما تَنفُثُ الأَقْـــلامُ مِنْ حِكَمِ

ج- التفاضل ين الناس بالعلم: لو أنْصَفَ النَّاسُ كانَ الفَضْلُ بينهُمُ بِقَطْرةٍ مِـــــنْ مِدَادٍ لا بِسَفْكِ دَمِ

2- أثر العلم في رقي الإنسان والمجتمع: يتمثل الأثر في:

أ- إعطاء الإنسان المتعلم منزلة رفيعة محفوفة بالعز. فَاعْكِفْ على العِلمِ تبلُغْ شأوَ مَنزلَةٍ في الفَضْلِ مَحفوفَةٍ بالعِزّوالكَرَمِ

ب- جني ثمار العلم اليانعة تقترن بالمهمة الصادقة . فليسَ يجني ثِمـــــارَ الفوزِيانِعَةً مــن جَنَّةِ العلمِ إلا صادِقُ الهِمَمِ

3- صفات طالب العلم : تتمثل في العكوف على طلب العلم وصدق الهمة.

فَاعْكِفْ على العِلمِ تبلُغْ شأوَ مَنزلَةٍ في الفَضْلِ مَحفوفَةٍ بالعِزّوالكَرَمِ

فليسَ يجـني ثِمارَ الفـــوزِيانِعَةً من جَنَّةِ العلمِ إلا صادِقُ الهِمَمِ

4- الدعوة إلى النهضة العلمية أو الدعوة إلى العلم فاستيقِظُوا يَا بَني الأوطانِ وانْتَصِبُوا لِلْعِلْمِ فَهْوَ مَدارُ العدلِ في الأُمَمِ

5- الدعوة إلى بناء المدارس شِيْدُوْا المَدارِسَ فَهيَ الغَرْسُ إنْ بَسَقَتْ أفنانُهُ أثمـرَتْ غَضّـاً مِنَ النِّعَمِ

6- صلاح الأوطان مرتبط برجال العلم مَغنـَى عُلُومٍ تَـــرى الأبناءَ عاكِفَةً على الدُّروسِ بِهِ كالطَّيرِفي الحَرَمِ

يَجْنُونَ مِـــن كُلّ عِلْمٍ زهـرَةً عَبَقَتْ بِنَفْحـــةٍ تبعَـثُ الأرواحَ في الرَّمِمِ

7- ربط العدل بالعلم قومٌ بِهِمْ تَصْلُحُ الدنيـــا إذا فَسدَتْ ويفرُقُ العَدلُ بَينَ الذِّئبِ والغَنَمِ

وكيفَ يَثْبُتُ رُكنُ العَـدل فـــي بلدٍ لم ينتصِبْ بينها لِلْعِلمِ مِنْ عَلَمِ؟!

8- الربط بين العلم والأخلاق أو تخليد ذكر الإنسان بالعلم والأدب

لَولا الفضيلةُ لم يخلُدْ لذي أدبٍ ذِكْرٌعلى الدَّهرِبعدَ الموتِ والعَدَمِ

اكتب مقالاً تبين فيه تأثير الجهل في تخلف المجتمع وانحداره فكرياً واقتصادياً واجتماعيًا، ثم أبرز دور العلم في نهضة المجتمع وتقدمه.

ما مِن آفةٍ أخطرعلى المجتمعات من آفة الجهل، وما من شيء يتسلّط على الجهل إلا يهلكه ويُتلفه، وما من مجتمع في العالم يعاني التخلف إلا ويكون السبب وراء ذلك هو الجهل.

إن للجهل آثارا سلبية وأضرارا وخيمة على المجتمع في المستويات كلها، ومنها التخلف الفكري الذي يسببه الجهل، فنرى المجتمع تسوده الخرافات المضحكة والوساوس والأوهام الزائفة التي تنشر الأفكار السخيفة، بين الناس.

ويصاب الفكر بالجمود والانحدار والتخلف ويصبح تفكير الناس عميقا لا ينتج إلا الفساد والدمار والخرافات. أما تأثير الجهل في الاقتصاد فلا يقل خطرا عن تأثيره في الفكر، إذ يجعل الاقتصاد متخلفا جامدا متوقفا، فتبقى وسائل الإنتاج بدائية تقليدية، وتظل معظم الصناعات يدوية في حين تنعم المجتمعات المتقدمة بالتقنيات الحديثة والآلات العملاقة التي تنجز في يوم واحد ما تنجزه اليد في شهر.

فالجهل يجعل الإنتاج بطيئا والاقتصاد متخلفا، ومن تأثير الجهل في المستوى الاجتماعي نرى التخلف الكبير وانغلاق المجتمعات على أنفسها وانعزالها عن آفاق الحضارة والتطور العلمي والتقدم التقني وانتشار العادات والتقاليد البالية وتجمد الحركة الاجتماعية والدوران في حلقة مفرغة.

ومن ثم يبرز دور العلم وأهميته في الكشف عن أضرار الجهل، فالعلم ركن الحضارة، ويغدو العلم مقياسا حقيقيا لرقي المجتمع وتقدمه، والعلم هو السلاح الفتاك في مواجهة العدو؛ إذ يضفي على الأمة هيبة، ويمنحها قوة أمام الأمم الأخرى، فهو ينشر السعادة بما يحققه من منجزات عظيمة وإصلاحات كبيرة ينعم بها الناس

مدخل النص (مروءة وسخاء)

لم يكتفِ الشاعرُ بتصويرِ الحالةِ الاجتماعيّةِ المتردّية التي نالتْ من أبناءِ المجتمعِ معظمِهم، بل أضافَ إليها من ذاتِه ما يحملُ القارئ على التفاعل مع هذه الحالات، والإسراع إلى مدِّ يدِ العون والمساعدة لانتشال الفقراء المعوزين من براثن الفاقة والعوز.

القصيدةُ الثانية :	مروءة وسخاء	خير الدين الزركلي
- التعاطف مع الفقراء والإحساس بهم	بَكَى وَبَكَتْ فهاجَ بِيَ البُكاءُ	شُجونًا ما لِجَذْوَتِهَا انْطِفَاء
	أذِنْتُ مَقَالَتِي سَعْدٍ وسُعدى	وقد ضَاقَتْ بِها وبِهِ الجِوَاءُ
2- أمل الفقراء باليسر والفرج بعد العسر والضيق.	لَئِنْ سَاءَتْ بِنَا الأيَّامُ حيناً	فرُبَّتَما نُسَرُّ بِما نُساءُ
3- دوافع معاناة الفقراء أو تصوير مظاهر الفقر المُدْقع	رَنَتْ سُعْدى إليه وقد أَلَمَّتْ	بها الأحْزانُ واشْتَدَّ البَلاءُ
	بُنَيَّ رُوَيْدَ عَذْلِكَ إنَّ شَجْوِي	لَمِمَّا قَد أَحلَّ بِنا القَضَاءُ
	تَرَى أَخَوَيكَ قد باتَا وَبِتْنَا	جِيَاعاً، لا شَرابَ ولا غِذاءُ
4- الإحسان إلى الفقراء - معالجة الفقراء برؤية إصلاحية	وَقلتُ إليَّ والدنيا بخير	لقد سمِعَتْ دعاءكما السماءُ
	هَلُمَّ إلى مَبَرَّةِ أهلِ فَضْلٍ	شِعارُهُمُ المروءَةُ والسَّخاءُ

اكتب موضوعًا تتحدث فيه عن ضرورة الإحساس بآلام الجماعة والعمل على إزالة تلك الآلام، مقترحًا حلولاً مناسبة.

الإنسان اجتماعي بالطبع؛ هكذا قال العلامة ابن خلدون، والمقصود أن الإنسان بطبعه لا يستطيع أن ينعزل عن الآخرين كل الوقت. إنه يعيش في جماعة تجري عليها سنن الله في خلقه، ففيهم الضعيف والقوي، والفقير والغني. وهذه الجماعة كالجسم الإنساني، تعمل الأعضاء القوية فيه على حماية الأعضاء الضعيفة، ويمد كل جهاز في الجسم بقية الأعضاء بما تحتاج إليه من عناصر، بل يتألم الجسم كله إن جرح أحد أعضائه أو أصابه مرض أو تلف، وقد بين ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (متفق عليه)، ومثل هذا الترابط القوي لا يتحقق لو فقد الناس الإحساس بالآخرين والتفاعل معهم، ومحاولة مد يد العون إليهم، والتخفيف من آلامهم، ولو بأن يعودوا مريضا، أو يدعوا لمكروب، فما بالك بمن ينفسون كرب الناس؟ وينزلون في قلوبهم الفرحة والبهجة حين ينقذونهم من البلاءات التي وقعوا فيها، وكادت تأخذ بخناقهم، فيلمسونها بيد حانية، وكلمة طيبة، فـ "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه .." (رواه مسلم).

إن هذا الإحساس بالآخرين يدفع الإنسان إلى التفاعل الإيجابي لحمل بعض المسؤولية عمن أرهقتهم، فينسد الخلل ويلتئم الصف، ويستمر السير الناهض في طريق الحياة.

وإدراك الإحساس بآلام الآخرين وتذكرها، وإسداء العون لهم بطريقة أو بأخرى ترياق يشفي من هموم الحياة ورأب لصدع النفس وباب واسع من أبواب السعادة لا يدخله إلا الأقلون.

ظاهرة الفقر

- اكتب مقالة تتحدث فيها عن الفقر [مفهومه - أسبابه - الحلول المقترحة للخلاص]

تعد ظاهرة الفقر، ظاهرة مهمة جدا في تحديد الملامح العامة لأي اقتصاد من اقتصادات الدول، فهي ظاهرة لا تخلو أية دولة منها سواء كانت متقدمة أو متخلفة، وهي قضية مألوفة ومتناولة من حيث إنها ظاهرة اقتصادية، واجتماعية، لجميع الشعوب والحضارات، والمجتمعات، وفي العصور جميعها. إضافة إلى أن كل الأديان تطرقت إليها، ولا سيما الدين الإسلامي من حيث ذكر واجب الأغنياء تجاه الفقراء، ووضع الحلول اللازمة له إلا أن الاختلاف يكمن في درجة التفاوت من حيث النسبة الموجودة، إذ هناك فجوة كبيرة بين أعداد الفقراء في الدول المتقدمة (الغنية) عنه في الدول المتخلفة (الفقيرة)، ولذلك يعد الفقر سمة أساسية، وظاهرة لا يمكن إغفالها في الدول المتخلفة.

تعريف الفقر:

الفقر هو فقدان الحاجات الضرورية للعيش في الحياة، وما يجره ذلك من تبعات أخرى كالجوع، والمرض، والجهل، ونقص الفرصة للتنمية الذاتية، وهي قدر الغالبية العظمى من الناس، في البلدان المتخلفة، والفقر هناك ليس شيئا جديدا. وإنما الجديد هو إدراك هذا الفقر والعمل للقضاء عليه. إلا أن فقر الدول المتخلفة لا يعد دليلا على عدم وجود العوامل والقوى الكامنة المؤدية إلى التقدم، وإنما هو الافتقار إلى الطرق والوسائل التي بوساطتها يمكن لهذه العوامل وتلك القوى أن تصبح قادرة على خلق نمو منشود.

أسباب الفقر:

عادة ما يكون الفقر على مستوى الدولة مصحوبا بانخفاض في الدخل الفردي وعدم المساواة في توزيعه ومن أسباب الفقر:

1- انخفاض معدل مشاركة القوى العاملة

2- ارتفاع معدل البطالة

3- عدم المساواة في الحصول على الخدمات الصحية

4- عدم المساواة في توزيع الدخل

5- التقصير في إخراج الزكاة ونقص في الصدقات

6- الصراعات والحروب الداخلية

7- الكوارث الطبيعية مثل (الزلازل والبراكين والفيضانات) لها عامل أساسي في انتشار الفقر.

لكن لكل مشكلة لابد من وجود حلول لها. من أهم **الحلول المقترحة** للقضاء على الفقر:

تعد استراتيجية مكافحة الفقر في المدى القصير معتمدة على المساعدات والدعم وأساليب التنمية للمشاريع الصغيرة من خلال عمل جمعيات مدنية تنموية تعمل على التدريب، وتنمية الخبرات المهنية وتعبئة المجتمع لمبادرات تنشيط العمل والمشروعات الصغيرة وبث روح المنافسة والإنتاجية والمسؤولية لدى الفئات الفقيرة. وإن استمرار الدعم للطبقات الفقيرة ضرورة في الحاضر والمستقبل القريب، إذ يؤدي إلغاؤه إلى أعباء اقتصادية واجتماعية فادحة، ولكن يجب التطوير والدعم بدعم مبادرات المشروعات الصغيرة والاعتماد على الذات حتى لا يكون الفقر مواكبا لقلة النشاط والتواكل، والتكاثر غير النوعي والحضاري للبشر، ويجب حاليا عدم استبدال دعم الأسعار ببديل نقدي لأن الفئة الوحيدة المتاح معرفة دخلها بدرجة معقولة من الدقة هي فئة الموظفين، أما الفئات الأخرى التي تشمل العاطلين والعاملين في القطاع الخاص والعمالة غير المنظمة فيصعب تقدير دخلهم أو وصول الدعم النقدي إليهم لغياب منظومة المعلومات المناسبة، ويفضل أن يكون

الدعم عينيا وفنيا وتدريبيا بوساطة الجمعيات والمؤسسات التنموية التي تعمل على تحليل ظاهرة الفقر ومعالجة أسبابها فضلا عن عامل التحسين لتوزيع الثروة العامة في المجتمعات.

ولقد عالج الإسلام مشكلة الفقر من طريق آخر غير الزكاة والصدقات، وهو محاربة الشهوات والتطلعات والمطامع الدنيوية، فرغب في الزهد وأمر بضرورة القناعة ومدح الفقير المتعفف عن السؤال.

ولو أدى كل إنسان حق الله المفروض في ماله (من إخراج للزكاة والصدقات)، ثم زاد في الفضل وأغدق من مال الله بكرم وسخاء وخفف عن الفقراء وصبرهم وفضل غيره على نفسه لاستقرت الحياة بسلام على الأرض، ولعاش الناس في محبة ومودة، ولانتهى حقد الحاقدين، ولتوقفت دموع البائسين المنهمرة، وما وجد الفقير الجائع، ولا الغني الخائف على ممتلكاته، ولعاش الناس في نعيم ورخاء لا ينتهي، ولا شك أن مكافحة الفقر هي قضية ملحة، ذلك أنه بالإضافة إلى بعدها الأخلاقي والإنساني، فإنها أحد السبل للانطلاق إلى حياة واعدة أكثر رخاء وأمنا، والخلاص منها هو أحد سبلنا لخلق مجتمع أكثر نماء وتقدما، ومن ثم فإن محاولة الخلاص منه عملية موضوعية جدا، ويبدو من المهم التذكير بأن الفقر من أبرز المشكلات التي تواجه العالم كما أنها لا يستهان بها في المجتمعات.

وتنتشر الظاهرة بكثرة في العالم الإسلامي، على الرغم من الإمكانات الهائلة، إذ تشير إحصاءات الجامعة العربية الإسلامية إلى أن نحو 140 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر، أي ما يعادل 40% من سكان الدول العربية الإسلامية. وفي الختام أوصي بأن نسهم في خفض خط الفقر، وإيجاد الحلول للتقليل من مشكلة (الفقر) وإقامة العديد من الندوات والمحاضرات للتوعية بهذا الشأن وعدم الإسراف.

مدخل النص (المشردون)

عندما يعصف الفقر بالناس، ويتركهم مشردين يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، تتدفق الكلمات شاكية حينًا، داعية إلى استعادة الحقوق حينًا آخر، متغنية بنضال أبناء الشعب ضد المستعمرين الدخلاء.

القصيدة الثالثة : المشـــردون أدونيس

التعبير عن يأس الكادحين وأحزانهم:

في أَوَّلِ العَامِ الجَديدْ / قالَتْ لَنا / آهاتُنَا، قَالَتْ لَنا: / شَدُّوا الرِّحَالَ إلى بَعيدْ / أو فَاسْكُنوا خِيَمَ الجَلِيد / فبلادُكُم ليسَتْ هُنا.

2- تصوير مظاهر معاناة الكادحين :

نحنُ الَّذينَ على الدَّخيلِ تَمَرَّدُوا، / فتهدَّمُوا وتَشَرَّدُوا / أكلَ الفَراغُ نِدَاءَنا، / ومشى الأَمَامُ وَراءَنا، / أيَّامُنا جَمَدَت على أشلَائِنا، وتقلَّصَتْ كَدَمائِنا / صارَتْ تَعيشُ على الثَّوَاني، / صارتْ تدورُ بلا زمانٍ / مُتَشَتِّتُونَ، مُضَيَّعونَ على الدُّروبِ / صِفْرَ السواعدِ والقُلوبِ / والجوعُ كُلُّ ندائِنا، / والرِّيحُ بعْضُ عطائِنا .

3- تصوير ضياع الأمل والتفاؤل من حياة الكادحين

حتَّى الصَّباحُ يَفِرُّ مِنْ آفاقِنا، / ويَغِيضُ في أحداقِنا

4- الدعوة إلى النضال الثوري للتخلص من الفقر (حل ثوري). أو الواقع معطى متغير لا ثابت والإنسان قادر على تغييره .

أ قلوبَنا! رفقًا بِنا، لا تَهربي / وتَقحَّمي عنفَ المصير/ في الجوعِ، في اليَأسِ المرير، / وهنا، على هذا التراب، تَتَرَّبي / فغدًا، يُقَالْ: من أرضِنا طَلَعَ النضالْ / ونما على أشلائِنا / ونِدائِنا / وعلى تلفّتِنا البعيد / لغدٍ جديدْ

5- التفاؤل الثوري: فغدًا، يُقَالْ: / من أرضِنا طَلَعَ النضالْ / ونما على أشلائِنا / ونِدائِنا / وعلى تلفّتِنا البعيدْ / لغدٍ جديدْ

مدخل النص (نبض الطفولة وجمالها)

الطفولةُ وداعةٌ ورقّة، تمنح حياتنا صفاء النبع وتجدّده، إنّها البسمة في واقعٍ أطبقتْ عليه ظلماتُ الغربة، وتاه عنه النور، وهذا ما جعل الشاعر شديد التعلّق بالأطفال وسط عالمٍ مغلّفٍ بالآلام والأحزان، فها هو ذا يصف تعلّقه بالأطفال، وتطلّعه ليحيوا مشمولين برعاية وحنان بعيدين عن الآلام ومنغّصات الحياة

القصيدةُ الرابعة :	نبض الطفولة وجمالها	بدوي الجبل

تذكر الشاعر ربوع الوطن

1 تذكّر الشاعر دمّر في غربته : تُبادِهُني عندَ البُحيرةِ دُمَّرٌ وروضٌ على أفيائِها وشميمُ

2 تذكير الحمام للشاعر بأهله : ووُرقٌ على شطِّ البُحيرةِ حُوَّمٌ ووُرقٌ على قلبِ الغريبِ تَحومُ

3 إثارة طيف الشام أحزان الشاعر: خَيالٌ جَلا لي الشامَ حتى إذا انطوى تنازعَ قلبي عبرةٌ ووُجومُ

4 شوق الشاعر للشام واحتضان طيفها : وقرّبها ما شئتُ حتى احتضَنْتُها وغابَتْ بِحارٌ بيننا وتُخومُ

5 إرسال الشام تحيّتها العطرة للشاعر: وحيَّتْ من الرَّوحِ الشآميّ نَفحةٌ وَلَوعٌ بأشتاتِ الطُّيوبِ لَموم

6 تذكر الشاعر للأهل والأولاد : ولاحَ صِغاري كالفِراخِ وأمُّهم حَنونٌ كورقاءِ الغُصونِ رَؤومُ

مكانة الأطفال في نفس الشاعر:

7 _ مكانة الأطفال في نفس الشاعر المغترب : فِراخٌ وإن طاروا وللريحِ ضَجّةٌ وللرعدِ زَأرٌ في الدُّجى وهَزيمُ

8 حب الأطفال طبع عند الآباء : فُطِرْنا على حُبِّ البنينَ، سَجيّةٌ تَلاقى عليها عاذرٌ ومُليمُ

9 رحمة الآباء بالأبناء كباراً أم صغاراً : يَشِبُّ الفتى منهم ويَبقى لرحمتي كما كانَ في عَيني وهو فَطيمُ

رعاية الشاعر الطفل وحمايته :

10 تنعُّم الحفيد بالطفولة : وهانٍ بنعماءِ الطفولةِ ما درى أهادَنَ دهرٌ أم ألحَّ خَصيمُ؟!

11 تصوير كلام الحفيد وحركاته : غَريرٌ يُبينُ القَولَ بل لا يُبينُه طَفورٌ كأطلاءِ الظِّباءِ بَغومُ

12 معاناة الشاعر من آلام البعد : نزعَتْ سِهامُ القَلبِ لمّا خلَعْتُه عليه، ونزعُ المُصْمِياتِ أَليمُ

وجُرْتُ على قلبي فأخفَيْتُ أنّه مُدَمّىً بأنواعِ السِّهامِ كَليمُ

14 تنازل الآباء كرامة للأبناء : ولولاهُمُ ما روَّضَتْني شَكيمةٌ ولا لانَ منّي في الصِّعابِ شَكيمُ

مقالة عن الطفولة :

وعى الأدباء حقوق الطفل في العصر الحديث، بعد أن ضاعت حقوقه زمنًا طويلًا، فقد كان الأطفال يحرمون التعليم والرعاية اللازمة، فنجدهم يعانون صنوف التشرد والجهل والحرمان من أبسط حقوقهم في الحياة الكريمة، فهب الأدباء للدعوة إلى إنقاذهم من هذا الواقع الذي يُنذرُ بالخطر نتيجة الواقع الذي يحيق بالطفل إذا لم يتلق العناية اللازمة.

ولذلك كان للطفل حقوقاً تتمثل في حماية الطفل من أي ضرر جسدي أو نفسي قد يصيبهم ومن أبرز تلك الحقوق اختيار اسم مناسب للطفل وحصوله على جنسية مذ ولادته وأن يحصل على الحنان والرعاية والأمان من قِبلِ والديه وأن تتوفر له الرعاية الصحية اللازمة وأن يحصل على حق التعليم واللعب والحياة الأسرية والمستوى المعيشي المناسب والحماية من الأذى والإساءة والتشرد وغيرها من الحقوق الذي يطول ذكرها .

إن عدم توفير هذه الحقوق للأطفال أدى إلى مشكلة اجتماعية تمثلت بتشردهم وكان لا بدّ من أسباب ساهمت بذلك فمن أهم أسباب تشرّد الأطفال التفكّك الأسري الذي يرمي بالأطفال بعرض الطرقات فيقع الأطفال ضحيّة وكذلك القدر كما قال الزيّات :

بالله ما ذنب هذا الطفل الشريد إذا كان القدر قد اختار له ذلك الأبَ البائس

كما تلعب بعض الظروف في زيادة نسبة تشرّد الأطفال من خلال انتشار عمالتهم وتوليهم مهاماً أكبر من عمرهم بكثير ، وكذلك الفقر الذي يُجبر الأطفال على التسوّل .

ولذلك لا بدّ من إيجاد حلول مناسبة للحدّ من ظاهرة التشرّد والسيطرة عليها ، وهذه الحلول يجب أن تكون على مستوى الحكومات والدول من خلال الجمعيات الخيرية ودور الرعاية وقرى الأطفال وملاجئ الأيتام للأطفال الذين لا يمكن أن يلتمّ شمل أسرهم نتيجة موت الأم والأب أو بسبب أنهم أطفال مجهولو النسب .

إنّ ظاهرة تشرّد الأطفال تبرز كظاهرة خطيرة جدا تلوّث المشهد الحضاري وتقلب كل موازين الإنسانية لذلك علينا تربيتهم ورعايتهم فهذا حق وواجب على الجميع لأنهم أمانة في أعناقنا جميعاً . فالطفل من حقه أن يعيش طفولته على أكمل وجه وان يتلقّى تعليمه حتى النهاية وأن يعيش وسط نظام أسري مترابط كي نربي جيلاً واعياً .

موضوع للكتابة : (تدريب)

شغلت القضايا الوطنية والقومية اهتمام الأدباء العرب ، فعبّروا عن فرحهم بجلاء المستعمر الغربي عن أرض الوطن ، مبرزين اعتزازهم بتدمير حصون الصهاينة في حرب تشرين ، متفائلين بجيل المقاومة لتحقيق النصر للأمة .

ناقش الموضوع السابق ، وأيِّد ما تذهبُ إليه بالشواهد المناسبة ، موظِّفاً الشاهد الآتي :

قال الشاعر عبد الرحيم الحصني : ونسفتَ بالزحف المقدّس ما ابتنى حقد العداةِ من الحصون وشيّدا .

المدرس عبد الرحمن وراد

المدرس عبدالرحمن وارد

موضوع للكتابة : (تدريب)

شغلتْ الغربةُ والاغتراب اهتمامَ أدبائنا العرب في بلادِ المهجرِ ، فبيّنُوا الد وافعَ الكامنةَ وراءَ اغترابهم ، وعبّروا عن حنينهم إلى الوطن ، مُبرزين خيبةَ أملِهم في تحصيلِ أرزاقِهم ، داعينَ إلى العيشِ في عالمِ الغابِ هرباً من عالم المدينة المادي

ناقش الموضوع السابق ، وأيّد ما تذهبُ إليه بالشواهد المناسبة ، موظِّفاً الشاهد الآتي :

قال الشاعر إلياس فرحات : أُغرِّبُ خلفَ الرزقِ وهو مشرّق وأُقسمُ لو شرّقتُ راحَ يُغرِّبُ .

المدرس عبدالرحمن وارد

المدرس عبدالرحمن وارد

موضوع للكتابة : (تدريب)

يعدُّ الشعرُ الوجداني تعبيرًا صادقًا عمّا يجيش في نفوسِ الأدباء، فعبّروا فيهِ عن أحزانِهم مِن جهة، وعَن أفراحِهم عندما يصفو الزمان لهم بصحبةِ المحبوبةِ من جهة أخرى، مُتغنّين بعطائها وجودها.

* ناقش الموضوع السابق مؤيدًا ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفًا الشاهد الآتي:

- قال أبو القاسم الشابي: أنتِ تحيينَ في فُؤادي ما قد مـات فـي أمسـيَ السعيـدِ الفقيد

المدرس عبدالرحمن وارد

المدرس عبدالرحمن وارد

موضوع للكتابة : (تدريب)

شغلت القضايا الاجتماعية اهتمام الأدباء العرب ، فصوّروا يأس الكادحين وسط واقعهم المرير، وفضحوا ممارسات المستغلين في نهب ثرواتهم ، مؤكّدين دور العلم وطلابه في بسط العدل في البلاد ، داعين إلى تشييد دور العلم للوصول إلى رغد العيش .

ناقش الموضوع السابق مؤيدًا ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفًا الشاهد الآتي:

قال الشاعر وصفي القرنفلي : الجوع صُنْعُ الناهِبين الشعبَ صنعُ الأغنياء /أخذوا المعاملَ والحقولَ وطوَّقونا بالقضاء

المدرس عبدالرحمن وارد

المدرس عبدالرحمن وارد

خطة كتابة الموضوع الأدبي:

- **المرحلة الأولى**: التخطيط لكتابة الموضوع:

الموضع الأدبي سيكون مُكوَّناً من ثلاثِ فِكر إحدَاها خارجية وسيكون بالشكل الآتي:

(الجملة المفتاحية للموضوع ، فكـــــــــرة (1) ، فكـــــــــرة (2)

تتمة الفكرة الثانية ، فكـــــــــرة (3) .)

ناقش الموضوع السابق وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظفا الشاهد الآتي:

قال الشاعر: _____ _____

2- **مخطط الموضوع**: [مسودة]

1- المقدّمَـــــةُ: يستفاد في كتابتها من الجملة المفتاحية الواردة في نص الموضوع، من خلال هذه الجملة نعرف الوحدة التي جاء الموضوع منها.

* (عند صوغ المقدمة ندقق على عمومها ولا يجوز أن تتضمن كلاما من نص الموضوع.)

2- العـــرضُ [الأفكـــار]:

1- الفكرة الأولى كما وردت في نص الموضوع _____ عند الشاعر: _____

الشاهد : _____ _____

2- الفكرة الثانية كما وردت في نص الموضوع _____ عند الشاعر: _____

الشاهد : _____ _____

3- الفكرة الثالثة كما وردت في نص الموضوع _____ عند الشاعر: _____

الشاهد : _____ _____

3- الخاتمة:

وفيها تكثيف لمعلومات الموضوع والنتائج التي وصلنا لها ويمكن أن تبدأ بـ: (وهكذا نجد ... ومما سبق ... وصفوة الكلام ...

وختاما ..... وأخيرا وليس آخرا ... [ثم بعد ذلك نكتب أفكار الموضوع الثلاثة بتصرف]

مِـثـَـال تَطـبـيـقـِـي:

تناولَ الأدباءُ العربُ القضَايا الوطنيَّة والقوميَة ، فنددَّوا بممارَسَاتِ العثمَانيين ، واسْتَنكَرُوا خِداعَ الفَرَنسيين الشعوبَ العربيَّة، وَمجَّدُوا التَّضحياتِ المشرِّفَة التي حققتْ الجَلاء)

ناقش الموضوع السابق، وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظفا الشاهد الآتي:

قال الشاعر خير الدين الزركلي: جَهَرُوا بتحريرِ الشُّعوبِ وأثقلَتْ متنَ الشعوبِ سلاسلٌ وقيودُ

خدعوكِ يا أمَّ الحَضارةِ فارتمَتْ تَجـنِي عليكِ فَيَـالِـقٌ وجنودُ

المخطّطُ [المسودة].

1- المقدمة: نكتب مقدمة عن القضايا الوطنية والقومية ونشوئها [لاحظْ أخي الطالب هُنا استفدْنا في مَعرفَة المقدّمة المطلوبة من الجملَة المفتاحية]

2- العرض [الأفكار]

* **الفكرة الأولى**: التنديد بممارسات العثمانيين عند الشاعر: عند الشاعر: جميل صدقي الزهاوي

وما هي إلا دولة همجية تسوس بما يقضي هوها وتعمل.

* **الفكرة الثانية**: استنكار خداع الفرنسيين الشعوب العربية عند الشاعر: خير الدين الزركلي

جهروا بتحرير الشعوب وأثقلت متن الشعوب سلاسل وقيود

خدعوك يا أم الحضارة فارتمت تجني عليك فيالق وجنود

* **الفكرة الثالثة**: تمجيد التضحيات المشرفة التي حققت الجلاء عند الشاعر: عمر أبو ريشة

لن تري حفنة رمل فوقها لم تعطر بدما حرّ أبيّ

3- الخاتمة:

وأخيرا ولَيس آخراً نَستَلُّ قَلمَنا لِننثُرونقولُ: أنّ أدباءَنا العرب اهتموا بقضايا أممهم الوطنية والقومية فمنهم من كان يندد بجرائم العثمانيين ضد الشعوب العربية وبعضهم الآخر استنكر خداع الفرنسيين وكذبهم وجرائمهم ضد الشعب السوري بينما قامت فئة أخرى من الأدباء بتمجيد التضحيات التي حققت حرية الشعوب العربية واستقلال بلادها.

ملحوظة: يستعين الطالب بعلامات الترقيم (فواصل) في تحديد الفكر الثلاثة من نص الموضوع.

يسألُ الطالبُ: كيف أناقش الفكرة في الموضوع ؟ وما المطلوب أن أكتبه؟

الجواب:

1- تسمية الفكرة كما وردت في نص الموضوع.

2- مناقشة الفكرة من خلال شرحها وتوضيح أسبابها وتعريفها ونتائجها والحديث عن تفاصيلها.

3- يمهّد الطالب للشاهد من خلال شرح معانيه وتوضيحه وذكر اسم شاعره.

[ملحوظة: يستفيد الطلاب في نقاش الفكرة وشرحها من المداخل للنصوص ودروس القراءة التمهيدية].

وبمعنى آخر: 1- نكتب المقدّمة كما تعلمنا سابقاً

1- ندخلُ للعرض (الأفكار الثلاثة) بالطريقةِ الآتية :

فكرة أولى ⇦ تقديم للفكرة من خلال تعريف بها ← ذكر الفكرة كما وردت ← شرح الفكرة مستعينا بالمداخل للنصوص والقراءة التمهيدية وشرح القصائد والمقالات ← ذكر الشاعر الذي تحدّث عنها ← شرح للبيت ثم ذكر الشاهد:

فكرة ثانية ⇦ وبعد أن تحدثنا عن (نذكر الفكرة الأولى) ننتقل للحديث عن فكرة لا تقل أهمية عن سابقتها ألا وهي (نذكر الفكرة الثانية) ـ ثم نقوم بالشرح للفكرة + وذكر الشاعر + وشرح البيت (الشاهد) ثم نذكر الشاهد :

فكرة ثالثة ⇦ ولم يكتفِ الأدباءُ بالحديثِ عَن (نذكر الفكرة الثانية) بـلْ هَـبَّ آخرون للحديث عن (نذكر الفكرة الثالثة) ثم نقوم بالشرح للفكرة + وذكر الشاعر + وشرح البيت (الشاهد) ثم نذكر الشاهد :

الخاتمة : (**كما تعلمنا سابقًا**)

ملحوظة : لا يجوزوجود ترقيم في الموضوع يجب أن يكون كتلة واحدة مُتماسكة وإذا ما كتب الطالب الفكربأسلوب ترقيم لا يقبل موضوعه .

أهمُّ الملحُوظَات التي يَجبُ علَى الطَّالبِ التقيّدُ بهَا في كتَابَة الموضُوع:

1- تنظيم العناصروترابطها وعدم التقديم والتأخيربها بل كتابتها بتسلسلها وفق نص الموضوع.

2- اختيار الألفاظ المناسبة [أيها الطالب استفد من شرح المفردات في قصائدك]

3- توظيف صوربيانية ومحسنات معبرة من دون الإكثاروالتكلف.

4- التقيد بقواعد النحووالصرف والإملاء . ومن أهمها:

[الهمزات - التاء [مربوطة - مبسوطة] - الألف اللينة - حذف حرف العلة في حالة جزم المضارع - حذف حرف العلة في الأمر المعتل - علامات الإعراب الفرعية كالمثنى وجمع المذكروجمع المؤنث والأسماء الخمسة].

5- التقيد بعلامات الترقيم.

*** من أمثلة جمل الربط بين الفكرة والتمهيد للشاهد:**

وهذا ما نجده عند الشاعر / وممن تحدثوا عن هذه الفكرة ... / وأروع ما قيل من شعر عن هذه الفكرة قول الشاعر... / هذا ما عبر عنه الشاعر... (نوّع أيها الطالب .. لا للتكرار..)

*** من أمثلة جمل الربط بين فكرة وأخرى:**

* ومن الشعراء من نظر إلى ..... نظرة مختلفة فـ .....

* ولم يكتفِ الشعراء بالحديث عن .....بل هبّ بعضهم الآخر .....

* وإذا تجاوزنا ذلك إلى شعراء آخرين يظهر لنا شاعر آخر تحدّث عن .....

* وإذا كان بعض الشعراء قد تناول هذه القضية من هذا الجانب (الإصلاحي – الثوري – العاطفي – الساخر ...) فإنّ بعضهم الآخر قد تناولها من جانب آخر ألا وهو .....

وفقكم الله ورعاكم وحفظكم

أخوكم عبد الرحمن ورد

0955311290